United Nations Nations Unies

الأمم المتحدة

Office for the Coordination of Humanitarian Affairs

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية المؤقت في سورية المصطفى بن المليح، والمنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية للأزمة السورية، مهند هادي - بيان مشترك حول الزلزال في تركيا وسورية

دمشق وعمان، 7 شباط/ فبراير 2023

أكد المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية المؤقت في سورية السيد المصطفى بن المليح، والمنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية للأزمة السورية، السيد مهند هادي التزام الأمم المتحدة بدعم الشعب السوري في أعقاب الزلزال المدمر الذي ضرب جنوب تركيا وشمال سوريا صباح يوم 6 شباط/ فبراير. لقد أودت المأساة بحياة آلاف الأرواح وألحقت أضرارًا بعشرات المباني.

في الساعات الأولى من يوم 6 شباط /فبراير، ضرب زلازل بلغت قوته 7.7 درجة كلاً من جنوب تركيا وشمال سورية. تم تحديد مركز الزلزال في مدينة غازي عنتاب بالقرب من الحدود التركية السورية، وما لا يقل عن 78 هزة ارتدادية تم تأكيدها حتى الآن. أثر الزلزال على عدة محافظات في شمال ووسط وجنوب وساحل سورية. كما تم الإبلاغ عن أضرار بشرية ومادية، خاصة في محافظات حلب واللاذقية وحماة وإدلب، بالإضافة إلى طرطوس. لقد ترك الزلزال الكثيرين بدون طعام ومأوى وبحاجة إلى مساعدة طبية ونفسية اجتماعية.

"نعرب عن خالص تعازينا لأسر الضحايا ونتمنى الشفاء العاجل للمصابين. نحن نقف متضامنين مع شعب سورية وتركيا في هذا الوقت العصيب. هناك حاجة إلى دعم عاجل للتمكن من الاستجابة لجميع الذين تضرروا في هذه المأساة القاسية" قال السيد بن لمليح.

دمرت الأزمة السورية المستمرة منذ اثنا عشرا عاماً الكثير من بنيتها التحتية العامة، حيث تركت ملايين الأشخاص بحاجة إلى المساعدات الإنسانية. كما تعاني سورية من انهيار اقتصادي ونقص حاد في المياه والكهرباء والوقود. حتى قبل الزلزال، كان ما يقارب 70 في المائة من السكان بحاجة إلى المساعدة الإنسانية. قال السيد هادي "نناشد جميع الشركاء المانحين تقديم المساعدة اللازمة لتخفيف المعاناة". مضيفاً أن "هذه المأساة سيكون لها تأثير مدمر على العديد من الأسر التي هي بالفعل أشد ضعفاً وتكافح من أجل إعالة أحبائها بشكل يومي."

تقوم الأمم المتحدة والشركاء في المجال الإنساني بتقييم الأثر في المناطق المتضررة وتنسيق الاستجابة عن كثب. تركز الاستجابة على الاحتياجات العاجلة، بما في ذلك الغذاء والمأوى والمواد غير الغذائية والأدوية. هناك حاجة لجهود مضاعفة لضمان شمل الجميع من دون أي استثناء. القدرة على الاستجابة في المناطق المتضررة صعبة، هناك عوائق حقيقة تعترض عمليات البحث والإنقاذ بشكل خطير بسبب نقص في المعدات والآليات وبيئة العمل الصعبة. يعرب المجتمع الإنساني عن امتنانه لكرم شركائنا المانحين حتى الآن ويدعو جميع الأطراف إلى ضمان الوصول بدون أية قيود إلى المجتمعات المتضررة لضمان تقديم المساعدة المنسقة في الوقت المناسب.

لمزيد من المعلومات:

أولغا تشيريفكو، المتحدثة باسم منظمة الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، دمشق، سورية، cherevko@un.org

مادیفي صن سوان، مسؤولة معلومات، غازي عنتاب، Madevi.sun-suon@un.org